

تأثير مكاتب إدارة المشاريع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية
في أمانة منطقة المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية
دراسة تحليلية

اسم الطالب

سالم عبدالرحمن محمد العلياني

الرقم الجامعي

٢٠٢١٢٠٥٨٩٣

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

شكر وتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم

أودّ في مستهلّ هذا البحث أن أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى كلّ من ساعدني ودعمني في إنجازه، ولولا مساهماتهم لما تمّ هذا العمل على أكمل وجه.

أخصّ بالشكر:

- د. منى مصطفى على دعمها المتواصل وتوجيهاتها السديدة ونصائحها القيّمة التي ساهمت بشكل كبير في تحسين محتوى البحث ورفع مستواه العلمي.
- عائلتي وأصدقائي على دعمهم المعنوي وتشجيعهم المستمر، ممّا كان له بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل.

أشكر الله تعالى على توفيقه لي في إنجاز هذا البحث، وأرجو أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحثين والمهتمين في هذا المجال.

الإهداء:

أهدي هذا البحث العلمي المتواضع:

إلى من أضاءوا دروب المعرفة، إلى من غرسوا في حبّ العلم والبحث، إلى من ساندوني في رحلتي العلمية.

مستخلص البحث:

مقدمة:

إن الدول المتقدمة تطورت من خلال البحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة في مختلف العلوم والتخصصات, وإن اهتمام الدول المتقدمة بالمعرفة في إدارة المشاريع منذ ١٩٨٥م كان له دور هام في تقدمها في شتى المجالات, وبدأت الدول الأخرى في نفس الاتجاه والاستفادة من مواردها الطبيعية والاقتصادية في تطوير مشاريعها, ففي عام ١٩٨٥م ظهرت أول دراسة حول إدارة المشاريع قامت بإصدار المجلة الدولية لإدارة المشروع في المملكة المتحدة تحت عنوان: نظم قائمة على المعرفة في إدارة المشاريع, وشارك في هذه الدراسة سبعة وخمسين باحثاً ومهتماً واتفقوا جميعاً على أهمية المعرفة في إدارة المشاريع. (السهمي، ٢٠٢٠، ص ٣٣)

أصبح تحسين أداء المشاريع من الضروريات التي لا بد من أخذها في الاعتبار في ظلّ سعي المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، تُعدّ كفاءة وفعالية إدارة المشاريع من أهم العوامل المؤثرة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية والتنموية. ولتحقيق ذلك، تُولي أمانة منطقة المدينة المنورة اهتماماً كبيراً بتطبيق أفضل الممارسات في إدارة المشاريع، إيماناً منها بأهمية ذلك في تحسين أداء المشاريع وضمان تحقيق أهدافها. (الغامدي، وآخرون، ٢٠٢٣)

تواجه المشاريع في المدينة المنورة عدد من العقبات أبرزها سوء الإدارة، ولذلك هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء في الإشراف على مشاريع التشييد ومعرفة مكان القصور في أداء الجهات الاستشارية المحلية. حيث يعتبر ذلك الخطوة الأولى من أجل تحسين مستوى الأداء في إدارة المشاريع والإسهام بشكل فعال في بناء وتطوير البنية التحتية وازدهار المنطقة. (م. الكحيل وآخرون، Apr 24, 2022)

رغم المبالغ التي يتم ضخها في المشاريع إلا إن ما نشهده في الفترة الحالية هو ان المشاريع التي تم الانتهاء منها يوجد بها فجوات ومنها قلة الدراسات العلمية: على الرغم من أهمية مكاتب إدارة المشاريع في تحسين أداء المشاريع، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات العلمية التي تبحث في تأثيرها على أداء المشاريع في أمانة منطقة المدينة المنورة.

التركيز على المشاريع الحكومية: تركز معظم الدراسات على تأثير مكاتب إدارة المشاريع على أداء المشاريع الحكومية، بينما تفتقر الدراسات التي تبحث في تأثيرها على أداء المشاريع في القطاع الخاص.

عدم وجود إطار نظري: تفتقر معظم الدراسات إلى إطار نظري واضح يربط بين مكاتب إدارة المشاريع وتحسين أداء المشاريع.

تواجه المشاريع في المدينة المنورة عدد من العقبات أبرزها سوء الإدارة، وعدم المتابعة أثناء تنفيذ المشاريع، وأيضاً عند الانتهاء من المشاريع لا يتم التدقيق عليها وفرض عقوبات رادعه للمتسبب بها. مما يسبب انعكاس هذا الأمر على المُخرج النهائي للمشروع.

يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة أمانة منطقة المدينة المنورة في تقييم فعالية مكتب إدارة المشاريع الحالي وتحديد فرص تحسينه.

مشكلة البحث:

تُعاني بعض مشاريع أمانة منطقة المدينة المنورة من ضعف في الأداء، ناتج عن:

سوء الإدارة.

نقص المتابعة.

ضعف الرقابة.

عدم وضوح معايير تقييم الأداء.

عدم وجود نظام فعال لإدارة المخاطر.

تؤثر هذه الفجوات على جودة المشاريع، وتُعيق تحقيق أهدافها، وتُهدد بتحقيق رؤية ٢٠٣٠.

الفجوات النظرية والفجوات التطبيقية:

الفجوات النظرية:

قلة الدراسات التي تبحث في تأثير مكاتب إدارة المشاريع على أداء المشاريع في أمانة منطقة المدينة المنورة.

التركيز على المشاريع الحكومية، بينما تفتقر الدراسات التي تبحث في تأثيرها على أداء المشاريع في القطاع الخاص.

عدم وجود إطار نظري واضح يربط بين مكاتب إدارة المشاريع وتحسين أداء المشاريع.

الفجوات التطبيقية:

ضعف أداء بعض المشاريع في المدينة المنورة.

نقص الخبرات في مجال إدارة المشاريع.

عدم وجود نظام فعال للرقابة على المشاريع.

عدم وضوح خطط العمل والأهداف.

عدم استخدام أدوات حديثة لإدارة المشاريع.

" كيف يمكن لمكاتب إدارة المشاريع أن تُساهم في تحسين أداء مشاريع أمانة منطقة المدينة المنورة، وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠؟"

أهمية البحث:

تقديم حلول عملية لتحسين أداء مشاريع أمانة منطقة المدينة المنورة.

المساهمة في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

إثراء المعرفة العلمية حول تأثير مكاتب إدارة المشاريع على أداء المشاريع.

تقديم نموذج قابل للتطبيق لتحسين أداء مشاريع أمانة منطقة المدينة المنورة.

القيمة النظرية:

سدّ الفجوة في المعرفة حول تأثير مكاتب إدارة المشاريع على أداء المشاريع في سياق محدد.

تقديم نموذج نظري يُمكن استخدامه في دراسات أخرى.

القيمة العملية:

تقديم توصيات عملية لتحسين أداء مشاريع أمانة منطقة المدينة المنورة.

المساهمة في تطوير مهارات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية.

تقديم نموذج قابل للتطبيق لتحسين أداء مشاريع أمانة منطقة المدينة المنورة.

أسئلة البحث:

كيف يؤثر سوء الإدارة على أداء مشاريع أمانة منطقة المدينة المنورة؟

ماهي التحديات التي تواجه المشاريع في المدينة المنورة بسبب نقص المتابعة والرقابة؟

كيف يمكن تطبيق نظام فعال لإدارة المخاطر لتحسين أداء المشاريع في المدينة المنورة؟

ماهي الأدوات الحديثة التي يمكن استخدامها في إدارة المشاريع لتحسين الأداء في أمانة منطقة المدينة المنورة؟

أهداف البحث:

فرضيات البحث:

نموذج البحث:

منهجية البحث:

الدراسة الميدانية:

مخطط المشروع:

الدراسات السابقة والإطار النظري:

الملخص:

المراجع:

- ١- السهيمي، محمد. (٢٠٢٠). "إدارة مشاريع المعرفة وأهميتها في المؤسسات التعليمية والجامعات في القطاعين العام والخاص" شبكة المؤتمرات العربية، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر، ص ٣٣.
- ١- الغامدي عبدالله، وآخرون (٢٠٢٣) "مفاهيم أساسية في إدارة معرفة المشاريع". مجلة بحوث الشرق الأوسط. 11(88), 290-308.
- ٢- م/الكحيل، معاذ، أ. د/حمود احمد أحمد الظفيري، د/طارق عبد الله حسين بركات، & د/عبد الوهاب مجاهد حسن العنسي. (٢٠٢١). "تقييم أداء الجهات الاستشارية المحلية في الإشراف على تنفيذ المشاريع الممولة دولياً في الجمهورية اليمنية". Journal of Science and Technology, 26 (٢).
- ٣- واس. (٢٠٢٤) "أمانة المدينة المنورة تنفذ أعمال الصيانة في مختلف أحياء المدينة المنورة". <https://www.al-madina.com/article>
- ٤- الوثام. (٢٠٢٣) "٢٣ مشروعاً واعدًا... حراك تنموي بالمدينة المنورة لتحسين جودة الحياة". <https://weam.co/1005425>

الملاحق: